



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

تأثير الأسلوب التعاوني في تحسين مهارة الطبطبة بكرة السلة لدى

متعلمي الصف الثاني متوسط

The effect of the cooperative method in improving the basketball
tapping skill of second-grade middle school students

إعداد الباحثين: د. محمود العتر - دكتور - جامعة الجنان مع مصطفى عدنان - مدرس - جامعة
الجنان

Prepared by researchers: Dr. Mahmoud Al-Atar – Doctor – Jinan University
with Mustafa Adnan – Lecturer – Jinan University



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract

The study aimed to reveal the effect of the collaborative method in improving the skill of tapping in basketball for second grade intermediate learners in Al Wasila Intermediate School for Boys in Diyala Governorate.

For this purpose, the experimental approach was adopted with two experimental and control groups. The experimental group consisted of 33 learners from the second intermediate grade who received teaching according to a teaching plan based on the cooperative method to improve the skill of plumpness, while the control group included 33 learners from the second intermediate grade who received teaching according to the usual method. traditional. In the results, the study concluded that the cooperative method had a positive effect on improving the skill of slapping and passing in the experimental group, and the experimental group obtained higher scores in the post-practical test than those obtained by the control group, while developing the skill of slapping in basketball among the members of the experimental group. The results also indicated an increase in group and cooperative play among the learners while performing the skill of patting and passing, and it also confirmed the development of the athletic performance of the learners of the experimental group in basketball as a result of their mastery of the skill of patting and passing. As a result of the findings of the study, a set of recommendations, including interest in using the cooperative method in learning the skill of plumping in basketball, and expanding the use of the cooperative method in other educational stages and other skills, and knowing the extent of the impact of this method in teaching other skills in basketball.

Keywords: plump – basketball – collaborative style



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ملخص الدراسة

يتلخص هدف الدراسة بالتعرّف إلى أثر الأسلوب التعاوني في تحسين مهارة الطبطبة في كرة السلة لدى متعلمي السنة الثانية من المرحلة المتوسطة في متوسطة الوسيلة للصبيان في ديالى. ولهذا الغرض تم الارتكاز على التجريب في فرقتين إحداهما للتجريب والأخرى مضبوطة، فقد تألفت الأولى من 33 طالبا من الصف المبحوث وقد تلقوا التدريس وفق خطة تقوم على الأسلوب التعاوني لتحسين مهارة الطبطبة بينما ضمت الثانية العدد نفسه في ذات المستوى ليتلقوا التدريس تقليدياً وفق النمط المعتاد والسائد. وفي النتائج فقد توصلت الدراسة إلى أن للأسلوب التعاوني أثراً يتخذ منىً إيجابياً يتّضح في تنمية وتحسين المهارة المبحوث عند التجريبيين، كما نال أعضاؤها علامات أعلى من تلك التي نالها الأعضاء المضبوطون في اختبار كشف التحصيل المكتسب العملي الذي أجري بعد التطبيق، بالإضافة إلى التنمية الحاصلة في المهارة المبحوثة لدى الأفراد التجريبيين، كما أشارت النتائج في ازدياد اللعب الجماعي والتعاوني بين المتعلمين أثناء تأديتهم مهارة الطبطبة والتمرير، وقد أكدت أيضاً على تطور الأداء الرياضي لديهم في كرة السلة نتيجة إتقانهم المهارة. ومن جراء ما تم التوصل إليه من محصلات خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات بالاهتمام باعتماد الأسلوب المتّبع في التجريب وهو التعاوني من أجل تنمية المهارة المرجوة ، والتوسع في استخدام الأسلوب التعاوني على مراحل دراسية أخرى ومهارات أخرى ، ومعرفة مدى تأثير هذا الأسلوب في تعليم مهارات أخرى في كرة السلة.

الكلمات المفتاحية: الطبطبة- كرة السلة- الأسلوب التعاوني



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقدمة

تعد كرة السلة من أكثر ألعاب الفرق متعةً من بين ألعاب الرياضة الأكثر انتشاراً بين المجتمعات والتي يفضلها الأفراد في جميع بلدان العالم، فضلاً عن أنها تدرس في اغلب المؤسسات التربوية، حيث أنها تدرس ضمن مفردات جميع الصروح الجامعية والكليات التربوية الرياضية وعلومها والمدارس بمراحلها في كل الدول ، فيتم تدريس بمهاراتها، ومنها مهارة الطبطبة بجميع أنواعها ، وحازت هذه المهارة اهتماماً واسعاً وأضحت من المتطلبات البدنية لهذه اللعبة، لاعتبارها من أهم مهارات كرة السلة ، كون يسمح القانون للاعب التنقل داخل الملعب عن طرق أدائها، حيث لا يصل إي لاعب إلى المستويات العالية دون إتقان هذه المهارة بدرجة عالية من الكفاءة .

ان تطوير قدرات المتعلمين يعتمد اعتماداً كبيراً على مدى تفاعلهم مع الأساليب التدريسية الفعالة ومنها الأسلوب التعاوني الذي يعمل على مراعاة قدرات وقابلياتهم وإمكانياتهم ويفسح أمامهم المجال ليشاركوا بشكلٍ فعال في عملية التعليم. والأسلوب التعاوني يساعد في إيصال أي محتوى أو مادة إلى المتعلم وجعله متفاعلاً مع المدرس ومع زملائه في استيعاب محتوى الدرس وفهمه وتطبيقه لأن غاية أي معلم لا تقتصر على إثراء دماغ الطلبة بالمعرفة والمعلومات فحسب، بل يتعدى دوره ذلك ليشمل إعانتهم على تطوير تفكيرهم وتوجيههم العلمي، وتكوين عقلية مرنة تمكنه من فهم العالم المحيط به والتواصل معهم مستخدماً في ذلك طرائق واستراتيجيات تركز على تعاون كل طالب ومشاركته بصورة فعلية وإيجابية من أجل تحقيق التعلم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إشكالية الدراسة

بالرغم من كون حصص ودروس الرياضة البدنية تتميز بأهمية كبرى في المناهج المتبعة في المدارس المتوسطة بصورة عامة اسوة بالدروس الباقية ألا انهل لا تزال تعاني العديد من المشكلات والعوائق التي تمنع نجاحها وتحقيقها لأهدافها. فمن هنا تبرز الحاجة إلى البحث عن أسلوب تدريسي وتعليمي يعمل على تحقيق الهدف وهو تحسين مهارة الطبطبة، وتعد مهارة الطبطبة من المهارات الهجومية الأساسية والفعالة وهي المهارة الأولى من حيث التسلسل التي يجب إتقانها حيث يقاس بها مستوى وتقدم اللاعب أو المتعلمين عند أداء المهارات في كرة السلة، ويرى الباحث وبوضوح ان إتقان مهارة الطبطبة تحتاج إلى تمارين مهاري متنوعة وكثيرة، وتدريبات القوة السريعة لأنها تعد من المهارات الهجومية الصعبة مقارنة بالمهارات الأخرى. ومن الأساليب المهمة جدا والمساهمة بشكل فعال في زيادة وسرعة تطوير الجانب البدني والمهاري هو الأسلوب التنافسي القريب للأجواء التنافسية الواقعية والحقيقية، إذ يرى (عبود وكاظم، 2015) بان التمارين هي " أشكال متنوعة من التمارين تابعة لخصوصية الفعالية التي تستخدم في التدريبات الخاصة بالمنافسة وتكون مشابهة لما يحدث في اللعبة، لتطوير القدرات البدنية والمارية والخطية" (عبود وكاظم، ٢٠١٥، ص ١٠٦).

بالرغم من الدراسات المتعددة في مجال طرائق التدريس ونظراً لوجود تدني في قدرة المتعلمين وانهم محدودين بالطرق التقليدية من هنا يمكن تلخيص الإشكالية التي تقوم عليها الدراسة وفق السؤال:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ما التأثير الذي يتركه أسلوب التعاون والمشاركة في تحسين المهارة عند الطلبة المبحثن ؟

ينبثق منه أسئلة ثانوية هي:

- ما مدى قدرة هذا الأسلوب في تطويرها وتحسينها عندهم؟
- هل تظهر الفروق الإحصائية على $a \geq 0.05$ عند تنفيذ الاختبار قبل التطبيق وبعده لصالح التجريبيين تعزى إلى متغير الأسلوب التعاوني؟
- هل تظهر مثل هذه الفروق بين الاختبارات البعدية للمهارة لفرقتي العينة المبحوثة؟

فرضيات الدراسة

تتكوّن الدراسة من الفرضيات الآتية:

- يسهم الأسلوب التعاوني بقدرة عالية على تنمية المهارة وتحسينها عند الطلبة.
- تظهر فروق إحصائية على $a \geq 0.05$ في الاختبار المنفذ قبل التطبيق وبعده لصالح التجريبيين
- التجريبية يعزى إلى متغير الأسلوب التعاوني
- تظهر فروق خلال تنفيذ الاختبار بعد التطبيق بين الفرقتين في المهارة ولصالح التجريبيين.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- إعداد وحدات تعليمية وفقاً للتعليم القائم على المشاركة والتعاون لتحسين المهارة المبحوثة التي تضمّ (الواطئة -العالية- بتغيير الاتجاه).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الكشف عن الفروق التي تقوم بين نتائج الاختبار المنفذ قبل التطبيق التجريبي وبعده للمهارة لفريقي العينة المبحوثة.

- التعرف على الفروق التي تقوم خلال تنفيذ الاختبار بعد تطبيق التجريب للمهارة لفريقي العينة المبحوثة.

أهميته الدراسة

تكمن في:

- إيجاد أساليب تعمل على تحسين أداء مهارة الطبطبة كونها جزء من نجاح أي فريق في لعبة كرة السلة، فان تحسينها يساعد في تحقيق الهدف والإحاطة بكل جوانبها عند أدائها.
- رفع اللياقة البدنية لدى المتعلمين وبالتالي تحسين مهاراتهم الرياضية وبالأخص الطبطبة.
- إظهار ما لأسلوب التعاون من أهمية في حصص التربية البدنية وفي الرياضة بشكل عام.
- الارتقاء بالمستوى الفني والذي يهدف إلى خدمة المتعلمين والوصول إلى لتحقيق الهدف المنشود.
- قد تسهم في تنمية أداء معلمي مادة الرياضة وتطويرهم وتشجيعهم على اعتماد أساليب حديثة في التعليم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أطر الدراسة

تحدد أطر الدراسة في:

- الإطار البشري : طلاب السنة الثانية من المرحلة المتوسطة في مدرسة الوسيلة للصبيان في ديالى.

- الإطار المكاني : ملعب كرة السلة في المدرسة المذكورة.

- الإطار الزمني : العام الدراسي 2022-2023 وذلك خلال الفترة الممتدة من 2022/12/15 إلى 2023 /4/1

- الإطار الموضوعي: التعرف إلى الأثر الذي يتركه الأسلوب التعاوني في تحسين مهارة الطبطبة في لعبة كرة السلة عند المبحثين.

مصطلحات الدراسة

1. الأسلوب التعاوني

أن مفهوم الأسلوب التعاوني على جميع النشاطات التعليمية الفاعلة والنشطة في الفرق الصغيرة، إذ يقدم الطلبة أعمالهم بصورة مشتركة ويقدمون على تنفيذ مختلف الأنشطة والأعمال التعاونية والمُشتركة ضمن فرق ومجموعات يكون هدفها تنمية ذواتهم وإعانة الأقران على التعلم، وتتضمن المجموعة الواحدة عددًا من الطلبة (من 2 إلى 5) أفراد، مما يعين على تسهيل إنجاز أي عمل أو نشاط تعليمي منوط بالأفراد ليؤدي ضمن مجموعات تشاركية. (الربيعي ، 2013 ، ص157)

يمكن تعريفه إجرائيًا: أن الأسلوب التعاوني هو العمل الجماعي وتوزيع الأدوار في الملعب بين لاعبي كرة السلة.



2. مهارة الطبطبة بكرة السلة

يعرفه (الديوجي وآخرون): "هي توافق عضلي بين جميع أعضاء الجسم وتؤدي باليد بتناسق وانسجام وسيطرة دون تصلب وتوتر على شرط ان تستعمل في الظرف المناسب والمكان المناسب كي التكون سببا في ضياع مجهودات الفريق " . (الديوجي وآخرون ، 1989، ص113)

و يعرفه آخرون: "تعد مهارة الطبطبة بكرة السلة من اهم المهارات الخاصة بالتقدم بالكرة من دون ارتكاب مخالفة المشي وهي حركات متوافقة ومنسجمة ما بين (الذراع والرسغ والأصابع والجزع والرجلين والعينيين والكرة) " (الرشيد وظاهر 1987, ص 85)

ويعرفه الباحث إجرائيا: هي مهارة من المهارات الخاصة لكرة السلة تؤدي باليد بانسجام وتناسق وسيطرة دون توتر لمتعلمي المرحلة المتوسطة، ويمكن القول هي وسيلة فعالة لانتقال المتعلمين من مكان لآخر في الملعب.

الدراسات السابقة

1.دراسة احمد حسن ناصر (2019) بعنوان "تأثير استراتيجية التعلم المعكوس وفق جدولة التمرين في التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات بكرة القدم لمتعلمين الأول متوسط".

غايته الكشف عن التأثير الذي تتركه الاستراتيجية المبحوثة والقائمة على التعلم المعكوس والدور الذي تلعبه من خلال أعداد مقاطع فيديو وفق التمرينات المعدة بأسلوب المتسلسل والعشوائي في اكتساب الطلبة للمعرفة ودورها في تعليمهم عدة مهارات في الفوتبول وشملت الدراسة متعلمي الأول متوسط . وكان منهجها تجريبياً قائماً على فرقتن للتجريب والضبط وفق معطيات متكافئة بينهما اختيرتا من مجتمع أوسع يضم طلبة السنة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأولى من المرحلة المتوسط في مدرسة أنوار اللائمة للذكور، وهي إحدى مدارس محافظة واسط العام الدراسي 2018-2019 وهم (117) طالبا تم توزيعهم في شعب بلغت أربعة، وخرج الباحث بتأكيد الدور الإيجابي الذي تلعبه الاستراتيجية وفق جدولة التطبيق المنتظم والعشوائي في تعليم وتطور التحصيل المعرفي ومهارات الدرجة والمناولة والإخماد بكرة القدم.

2.دراسة عبد الناصر حسين ومريم عبدالله (2019) "أثر استخدام التعلم بالمشاركة على تعلم مهاراه التصويب السلمي في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت"، غايتها الكشف عن فاعلية الاعتماد على الأساليب التفاعلية والتعاونية من أجل اكتساب الطلبة في الصفوف المتوسطة لمهارتي التصويب السليم في الباسكيتبول في دولة الكويت للعام الدراسي 2018-2019 وذلك عن طريق استخدام التجريب القائم على استخدام فريقين التجريب والمضبوط تم اختيارهما من مجتمع محدد اختيرت منه بصورة عشوائية عينة اختبارية، وكان هذا المجتمع يضم طلبة السنة الثانية من المرحلة المتوسطة من متوسطة زيد الحارثة وقد بلغ عددهم 40 طالباً تم توزيعهم بالتساوي بين كل فريق فكان في كل منهما 20 طالباً. قد توصلت الدراسة إلى تأكيد الفروق في المجالات الإحصائية بين متوسطي الاختبارين اللذين أُجريا قبل التجريب وبعده.

الدراسات الأجنبية

1. دراسة Pamuji Sukoco Carles, Nyoman Wali , Ridwan Afif (2022)،

The effect of the cooperative learning model on basketball games to
"improve junior high school students' learning



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

"أثر نموذج التعلم التعاوني على ألعاب كرة السلة في تحسين تعلم طلاب المرحلة الإعدادية"

الدافع وراء هذا البحث هو تدني قيمة انخراط الطلبة في عملية التعلم الخاصة بلعبة الباسكتبول، بينما هناك مشكلة أخرى وهي أن النموذج الذي يستخدمه المدرب غير ملائم. نتائج التعلم لمتعلمين المدارس الإعدادية ولتحديد فعالية نموذج التعلم التعاوني لتعلم كرة السلة في تحسين نتائج تعلم كرة السلة لمتعلمين المدارس الإعدادية. نوع الطريقة فيه شبه تجريبية. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي الاستبيانات ونماذج تقييم المتعلمين والملاحظات. التصميم في هذا البحث هو تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار البعدي. تقنيات تحصيل المعلومات والبيانات هي المقابلات والبحوث الأولية وتوزيع الاستبيان خارج الإنترنت. تم اختبار تحليل البيانات في هذه الدراسة باستخدام اختبار t الذي يتضمن اختبار الفرضيات واختبار التجانس .

صعوبات الدراسة

لإيصال هذه الدراسة إلى بر الأمان، فقد واجهت الباحثة صعوبات جمّة من بينها:

- التكلفة المادية المرتفعة نتيجة الانتقال من بلد إلى آخر لمتابعة الدراسة.
- صعوبة التواصل المباشر مع المشرف نظراً لتواجدي ببلد غير بلد الدراسة.
- عدم تجاوب المحكمين مع طلبي في تحكيم أدوات الدراسة.
- صعوبة التوافق ما بين الانشغالات الحياتية والمتابعة الدراسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطار النظري للدراس

المبحث الأول: الأسلوب التعاوني

تمهيد : تتعدد وتتوَّع أساليب التدريس واستراتيجياته، كما تختلف الطرائق التعليمية وتأخذ أشكالاً مختلفة تتغير ارتكازاً على شروط أساسية أبرزها الجهود المبذولة من قبل طرفي التعليم والتعلم "المعلم والطالب"، بالإضافة إلى المحتوى المطلوب تعليمه وطبيعته. ففي البداية، كان المعلم أساس التعليم، وهو الأساس المسؤول عن ترتيب نظام التعليم، كما أنه كان المسؤول عن إرسال المعلومات والمعارف وعن تنفيذها وتطبيقاتها، وكان ذلك عن طريق التعلم النمطي الاعتيادي الذي كان سائداً، بحيث كان يقوم على أداء المدرس التقليدي القائم وفق أساليب متنوعة بعيداً عن التمرکز حول نمط واحد، ولأجل ذلك لم يحقق التعليم المحصلات التعليمية الإيجابية والمرضية، وكذلك فإنه لم يركز على أحادية في النمط التعليمي.

1- لأسلوب التعاوني (الأسلوب الجماعي)

في الحقل التعليمي يُطلق هذا المفهوم على جميع النشاطات التعليمية في الفرق، إذ يقوم الطلبة بتنفيذ معظم المهام والأنشطة التفاعلية القائمة على التشارك ضمن المجموعة الواحدة، فهم يسعون إلى تطوير أنفسهم .

2- الجذور النظرية للتعلم التعاوني

ظهر هذا الأسلوب مع بداية القرن العشرين، وأول من تكلم هو كيرت كافكا Kafka Kurt وهو أحد أبرز واضعي نظرية الجشتالت Gestalt، وهو الذي أكد على أن المجموعات تمثل " وحدات نشطة كاملة ومتنوعة فيها أعضاء يختلف في ما بينهم الاعتماد المتبادل. " (الربيعي، 2011، ص16)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3-عناصر التعلم التعاوني

لا يقتصر التعاونُ على جلوس الطلبة بجانب بعضهم على مقاعد متصلة أو مقاربة حول طاولة واحدة، أو مجرد تحدّثهم أثناء تنفيذهم الواجب المطلوب منهم أو تأدية النشاطات الجماعية بصورة فردية دون الأخذ بعين الاعتبار للمجموعة، ولا يعني تكليف أعضاء المجموعة الواحدة بمهام تشتمل على تصميم أو تقريرٍ يدور في فلك إحدى الموضوعات فحسب فيجري تسليم العمل لفرد واحد منهم دون الآخرين، وبعدها يُصار إلى تدوين أسماء البقية من أعضاء الفريق كمنفّذين للتقرير أو العمل بعد أن يصبح جاهزاً للعرض من قبل زميلهم الذي أنهاه منفرداً، الأمر الذي يفقد التعاونُ معناه، ويوضّحه بنقيضه، فهو أوسع من فكرة اقتراب المتعلمين من بعضهم بدنياً، وأشملُ من مناقشةٍ حول محتوى تعليمي أو حوار يدور في إطار مادة أو نقاش بين المتعلّم وزملائه الآخرين

المبحث الثاني: كرة السلة والطبقة

تمهيد

لطالما كانت الرياضة بشتى أنواعها وأشكالها مفيدة جداً للفرد والمجتمع. فعلى الصعيد الفردي لا يمكن التتكر لأهميتها على المستوى البدني والجسدي لما لها من إفادات جمّة على صحة الفرد البدنية والبيكولوجي، كما لها أن تساعده في التمرن على روح التعاون وأخلاقيات التنافس الشريف. أما على صعيد المجتمع، تحمل الرياضة الكثير من الفوائد ومنها تمثيل البلاد في المحافل العالمية والاستفادة من خبرات الآخرين وذلك لتطوير المهارات، هذا ولها أن تلعب أدواراً إيجابية في نشر قيم السلام والتنافس الأخلاقي بين مختلف مكونات المجتمع الواحد أو المجتمعات المختلفة.



1-تعريف لعبة كرة السلة

تُعَدُّ كرة السلة رياضة جماعية منظّمة، يتنافس خلالها فريقين يضم كل فريق خمسة لاعبين على أرض الملعب، وكل ما يحتاجانه هو كرة، وسلة، وسطح مستوٍ.

2-نشأة لعبة كرة السلة

ابتكر جيمس نايسميث كرة السلة في عام 1891م كان يعمل مدرّس تربية بدنية في إحدى المدارس الأمريكية، وابتكر رياضة جماعية يمكن ممارستها في داخل المبنى خلال فصل الشتاء. قرر جايمس أن يستخدم في لعبته كرة شبيهة بتلك المستخدمة في لعبة كرة القدم، لأنها كرة كبيرة بحجم يمكن إمساكها بسهولة. في بداية الأمر طلب صندوقان لجعلهما كهدفين، إلا أنه لم يجد طلبه فكان أن زودوه بسلتين للخوخ. وعلقت السلطان في سياج شرفة صالة الألعاب الرياضية الذي يرتفع بمسافة 3م فوق أرض الصالة (أبو غزالة، 2021، ص25).

1-عناصر لعبة كرة السلة

كأي لعبة كروية أخرى، تحتاج لعبة كرة السلة لمجموعة أدوات التي يجب توافرها لكي تقام المباريات وهي:

أ-الملعب

يبلغ طول ملعب كرة السلة القانوني 28م، وعرضه 15م. ومعظم ملاعب كرة السلة مصنوعة من الخشب، وتستخدم خطوط متنوعة بعرض 5 سم لتقسيم الملعب إلى أقسام (خط الرميات الحرة، خط الثلاث نقاط...). فوق طرفي الملعب، تُعلق سلة ولوحة، وذلك ضمن الخط الذي يحدد النهاية بمسافة 120 سم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

-الأدوات

يستخدم في هذه اللعبة كرة جلدية منفوخة بالهواء ذات لون بني أو برتقالي. زنة هذه الكرة ما بين 600جم و650 جرام ويتراوح محيطها ما بين 75سم و78سم.

- الفريق

يتألف كل فريق من خمسة لاعبين يلعبون على أرض الملعب، يحق للاعبين الخمسة في الفريق أن يلعبوا كهجوم ودفاع. عندما تكون الكرة في حوزة فريق معين، يصبح اللاعبون الخمسة مهاجمين؛ وعندما تكون الكرة مع منافسيهم، يصبحون جميعهم مدافعين، ولأن الاستحواذ على الكرة يمكن أن يتغير بسرعة، فينبغي على اللاعبين أن يكونوا متيقظين، حتى يمكنهم الانتقال السريع بين الهجوم والدفاع. يتكون الفريق من لاعبي ارتكاز، ولاعبي هجوم، ولاعب وسط. وبإمكانهم التحرك في أي مكان في الملعب، في أي وقت دون النظر إلى مراكزهم.

كما يستطيع الفريق بناءً على خطط وتكتيكات معينة أن يغير المراكز في أي وقت طريقة لعبه، فيلعب مثلاً بثلاثة لاعبي ارتكاز ولاعبي هجوم. تاريخ الدخول للموقع ٤ : حزيران ٢٠٢٣.

- المدرب

هو منظم فريق كرة السلة وأوقات التمرين، ويهتم بإعداد الخطط والاستراتيجيات لكل مباراة، وهو الذي يختار مجموعة اللاعبين الذين سيخوضون المباراة.

بإمكانه استبدال أي لاعب أثناء المباراة بآخرين يتميزون بأدائهم الجيد في مواقف معينة. وهو من يقرر متى يحتاج الفريق وقتاً مستقطعاً عند توقف اللعب، ويحدد خطط اللعب.

يقوم المدرب على تحليل ودراسة الفريق المنافس طارحاً نقاط قوته وضعفه.



1. تعريف مهارة الطبطبة

يمكن تعريف الطبطبة على أنه " التحرك في الملعب عن طريق ارتداد الكرة بيد واحدة ضد الأرض من قبل اللاعب المهاجم . وتعتبر الطبطبة أيضا الوسيلة الهجومية الفعالة والأساسية بجانب المناولة التي تمكن للاعب من التقدم بالكرة من منطقة إلى أخرى من أجل إيجاد أو تحقيق فرصة جيدة لخلق استراتيجية الهجوم والتصويب." (عبود، صالح، 2019، ص ٣٣).

2. شروط الطبطبة

تعد هذه المهارة من المهارات المهمة للتقدم بالكرة وذلك لأن قانون لعبة كرة السلة لا يسمح المشي أو الجري بالكرة. ومن هنا ينبغي على كل لاعب ان يتقنها وبخاصة هؤلاء الذين يلعبون كصانعي الألعاب.

3. أنواع الطبطبة

تقسم الطبطبة إلى أنواع عديدة وهي: العالية/السريعة، الواطئة، بتعديل الاتجاه ، تغيير السرعة، بالدوران ، بالدوران المزدوجة ، للأمام والخلف، من وراء الظهر ، بين الساقين . (الداودي، 2022، ص ٤٦)، (أحمد، 2019، ص 91)، (الفرطوسي، شهاب، إبراهيم، 2017، ص 65-66)

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

بعدما تم التطرق إلى لعبة كرة السلة وتفاصيلها ومهارة الطبطبة بالتحديد كما تم التطرق إلى الأسلوب التعاوني في العمل الرياضي، أعد الباحث خططاً تدريسية لمادة الرياضة البدنية تعنى بمهارة الطبطبة في كرة السلة لطلبة السنة الثانية من المرحلة المتوسطة ولأجل ذلك قام باتباع منهج قائم على التجريب على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مجموعتين من الدراسة لتطبيق خططها وبعد ذلك يقوم بجمع البيانات التي تلزمها ثم يجري تحليلها بغية التوصل إلى إصدار حكم حول التحقق من فرضياتها.

وهذه الفرضيات هي الآتية :

- ظهور فروقات دالة في المجالات الإحصائية على (0.05) بين الاختبارات المنفذة قبل التطبيق وبعده على الأفراد التجريبيين والمضبوطين الأسلوب التعاوني وكانت النتائج في صالح البعدية.
- ظهور فروقات دالة في المجالات الإحصائية تطل ما تم تنفيذه من اختبارات قبل التطبيق وبعده للتجريبين والمضبوطين في الأسلوب التعاوني بتحسين المهارتين المبحوثتين وذلك في صالح البعدية.
- ظهور فروقات دالة في المجالات الإحصائية في القياسات البعدية بين التجريبين والمضبوطين في المهارتين المبحوثتين وذلك لصالح التجريبين.

أولاً: منهجية الدراسة

تعني منهجية الدراسة تلك "الاستراتيجية المُتبَّعة عند إجراء البحث أو الرسالة العلمية، وعلى الباحث أن يختار أنسب الطرق التي تعينه على تنفيذ البحث، وذلك من خلال وضع مجموعة من الإجراءات المُنظمة للبحث، فمنهجية الدراسة عبارة عن خطوات مدروسة للوصول إلى الحقائق المرتبطة بموضوع البحث

العلمي." (تيسير، 2020، ص41)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ- التصميم التجريبي للدراسة

هو الخطة التي سيتم وفقها برمجة الدراسة أو أنه مخططها الواقع قيد العمل به لتسهيل تطبيق التجربة، وتعني ترسيم العوامل والظروف التي تحيط بما يقع قيد البحث والدراسة والتخطيط لها بإحدى الوسائل وذلك من أجل ملاحظة ما يتم التوصل إليه من نتائج. (عبد الرحمن، 2006، ص487).

ارتكز الباحث على أحد المناهج التجريبية لفريقين مختلفين أحدهما يضم التجريبيين والآخر يضم المضبوطين بحيث تضبط الواحدة الثانية بشكل جزئي من الاختبار المنفذ بعد التطبيق من أجل الكشف عن مهارات الطبطة. يوضح جدول رقم 1 التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة.

جدول رقم (1) التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	اختبار عملي للكشف عن مهارة الطبطة	الأسلوب التعاوني	مهارات الطبطة في كرة السلة	اختبار عملي
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ب- منهج الدراسة

لا بد للمنهج المتبع في أي دراسة من الدراسات العلمية أن ينسجم مع الموضوع الواقع قيد الدراسة والبحث. وعلى اعتبار أن التجريب منهج يتوافق مع طبيعة موضوع الدراسة الراهنة المطروح من قبل الباحث ويعتبر



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المنهج "أسلوباً للتفكير والعمل الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه بهدف الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته" (علاوي وراتب، 1999، ص217).

ج- أدوات الدراسة:

تتضمن أدوات الدراسة:

- قياس الطبطبة القبلي للكشف عن مستوى المتعلمين (اللاعبين)
- اختبار الطبطبة البعدي: أي وضع أداء الطالب الفني (التكنيكي) للطبطبة بكرة السلة قيد القياس : بهدف الكشف عنه.
- الأدوات اللازمة: تجهيز ملعب خاص للعبة كرة سلة ، عشر كرات ، ستة شواخص، ساعة تنبيه إلكترونية، شريط لاصق بطول (1,50 م) يرسم كخط بداية ، صافرة لإعطاء إشارة البدء.

د- مجتمع الدراسة

"هو جميع المفردات أو وحدات الظاهرة المدروسة أو هو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي في متناول الدراسة" (الياسرية، 2017، ص76).

فقد قام الباحث بتعيينه بحيث يتمثل بمدارس منطقة الخالص المتوسطة وعينة البحث هم طلبة السنة الأولى من المرحلة المتوسطة وتحديدا في مدرسة الوسيلة للبنين.

يتألف مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثانية من المرحلة المتوسطة من المدرسة المذكورة الواقعة في ديالى والبالغ عددهم (195) متعلماً ، للعام الدراسي 2022-2023.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هـ- عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة للمجموعتين عشوائياً وفق (القرعة) من طلبة السنة الثانية من المرحلة المتوسطة ممن المدرسة المذكورة في ديالى، وتم اختيار المجموعتين منهم بحيث يمثل أفراد الأولى التجريبيين وهم 33 طالباً من (الشعبة ب) وأفراد الثانية هم المضبوطين من (الشعبة د) وهم (33 طالباً)، بحيث يبلغ عدد العينة الكلي (66) طالباً.

جدول رقم 2: عدد أفراد المجموعتين

ت	الشعبة	المجموعة	عدد أفراد العينة	عدد الأفراد المستبعدون	العدد النهائي لأفراد العينة	المجموع الكلي
1	ب	التجريبية	35	2	33	66
2	د	الضابطة	34	1	33	

يظهر الجدول رقم 2 أنه تم استبعاد متعلم من التجربة لانه يعاني من كسور في يده مما يحتم عدم مشاركته في عينة الدراسة.

ثانياً: السلامة الداخلية والسلامة الخارجية

قام الباحث بالتأكد منهما باتباع الخطوات الآتية:

أ- السلامة الداخلية:

"هي تأثير المتغير المستقل دون تدخل المتغيرات الدخيلة على المجموعة التجريبية وهذا ما يُعبر عنه

بالصدق الداخلي (Internal validity)" (عبد الرحمن وزنكنة، 2006، ص478)

من أبرز العوامل التي تحدث تأثيراً في سلامة الدراسة الداخلية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• التاريخ:

تم تنفيذ التجربة على مجموعتي الدراسة في التوقيت نفسه وذلك يعني تثبيت التاريخ من خلال التجربة والاختبار العملي الذي يجري بعد التطبيق في الطبطة خلال نفس المدة الزمنية والتي امتدت على مدى شهر ونصف بمعدل حصة أسبوعياً وقد بلغ عدد الحصص سبعة حصص تتضمن الاختباران.

يوضح الجدول رقم 3 التواريخ التي جرى فيها التطبيق.

جدول رقم (3) التواريخ التي جرى فيها التطبيق

اليوم	أحداث التجربة	مجموعة الدراسة
الاثنين	الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة
الاثنين	بدء في تطبيق التجربة	
الاثنين	تطبيق التجربة	
الاثنين	تطبيق التجربة	
الاثنين	تطبيق التجربة	
الاثنين	تطبيق التجربة والانتهاؤها منها	
الاثنين	تطبيق الاختبار العملي البعدي	

• النضج:

أثناء تطبيق التجربة لم يتضح وجود الفروقات الإحصائية على المجموعتين، ويشير ذلك إلى دور عامل النضج.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• الأدوات المستخدمة في التجربة:

طبق الباحث الأدوات عينها على الفريقين اللذين وقعا قيد البحث وقد اشتملت على اختبار كشف قبل التطبيق وآخر بعد التطبيق وذلك لاختبار مدى اكتساب الطلبة المبحوثين للمهارة الواقعة قيد الدراسة وهي الطبطة في لعبة الباسكتبول، وبذلك تمت المحافظة على ضبط ما استخدم من أدوات البحث التي اعتمدت خلال تطبيق التجربة على الفريقين المبحوثين.

ب-السلامة الخارجية: "وهي درجة تمكن الباحث من تعميم نتائج دراسته في مواقف تعليمية مماثلة خارج العينة وهذا ما يسمى بالصدق الخارجي (External validity)". (ملحم، 2002، ص392).

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

يشتمل الفصل الراهن على عرض ما توصل إليه الباحث في دراسته من محصلات مع التطرق إلى تحليلها ومناقشتها، والعمل على مقارنتها مع ما توصل إليه سابقاتها، وصولاً للكشف عن الدور الذي يلعبه والأثر الذي يتركه الأسلوب التعاوني في تحسين مهارة الطبطة عند المبحوثين.

أولاً: عرض النتائج

إثر الانتهاء من تطبيق تجربة البحث وتحقيقتها ميدانياً وبعد الإفرار من تنفيذ الاختبار التكنيكي البعدي، تم جمع البيانات ثم جرى تطبيق (t-test) .

ثانياً : التحقق من الفرضيات

تم في الدراسة الراهنة طرح ما يأتي من الفروض:

• ظهور فروقات دالة في المجالات الإحصائية على (0.05) بين الاختبارات المنفذة قبل التطبيق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وبعده على الأفراد التجريبيين والمضبوطين الأسلوب التعاوني وكانت النتائج في صالح البعدية.

- ظهور فروقات دالة في المجالات الإحصائية تظل ما تم تنفيذه من اختبارات قبل التطبيق وبعده للتجريبيين والمضبوطين في الأسلوب التعاوني بتحسين المهارتين المبحوثتين وذلك في صالح البعدية.

- ظهور فروقات دالة في المجالات الإحصائية في القياسات البعدية بين التجريبيين والمضبوطين في المهارتين المبحوثتين وذلك لصالح التجريبيين.

وليتمكن الباحث من التأكد منها عمل على حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات

الأفراد ، كما وعمل على تطبيق (t-test) المبني على عينتين مختلفتين وذلك باستخدام (spss).

يبين الجدول رقم 6 نتائج (t-test) لدرجات الاختبار العملي البعدي للأفراد.

جدول رقم 6: نتائج (T-test) لدرجات الاختبار العملي البعدي للأفراد.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	22.46	2.78	65	3.45	2	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	33	19.73	2.81				



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً: الاستنتاجات

أظهرت المحصلات وكما يظهر الجدول رقم 6 أنه

1. الفروق الدالة في المجالات الإحصائية بين القياسات التطبيقية العملية المسبقة والملحقة وذلك لصالح الأفراد التجريبيين الذين دُرِّسوا وتم تدريبهم وفق الأسلوب التعاوني في تطوير مستوى أداء مهارة الطبطبة والتمرير، ويعزي الباحث هذه الفروق على التأثير الإيجابي للأسلوب التعاوني في تحسين مهارة الطبطبة في كرة السلة .

2. أما من أبرز العوامل التي تقف وراء آثار الأسلوب التعاوني في تحسين مهارة الطبطبة فقد تعود إلى أن الأسلوب التعاوني ذو فائدة في تعلم مهارة حركية نظراً بأن المعلم يقوم بتقديم النموذج والشرح ويقوم بالأداء الحرجي الصحيح أمامهم لأكثر من مرة حتى يتم تخيل المتعلمين الحركي فيكون ذلك في أذهانهم ومن ثم يوجهون للقيام بالحركة الصحيحة بأسلوب مرن وليس أسلوب تسلطي استهزائي.

رابعاً: ربط النتائج مع الدراسات السابقة

أ- أبرز نتائج الدراسة الراهنة

- لا فروقات في النتائج العملية بين فريقي التدريب والضابط في القياس العملي المسبق.
- للأسلوب التعاوني أثر إيجابي يتمثل في تعزيز المهارات وخصوصاً المبحوث عند التجريبيين.
- حصل أفراد الفريق التجريبي على علامات أعلى في القياس العملي (التكنيكي) الملحق ففاقوا بعلاماتهم تلك التي حصل عليها أفراد الفريق المضبوطين من جراء تطبيق الأسلوب التعاوني في تعليم المهارات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب- أبرز نتائج الدراسات السابقة

دراسة (احمد حسن ناصر 2019) قد خرج الباحث في نهايتها إلى تأكيد دور التعلم المعكوس الإيجابي وفق جدولة التمرين المتسلسل والعشوائي وأثره في تطور التحصيل المعرفي ومهارات الدرجة والمناولة. أما دراسة عبد الناصر حسين ومريم عبدالله (2019) قد توصلت الدراسة إلى تأكيد الفروقات الإحصائية على مستوى بين متوسطي الاختبارين المسبق والملحق للفريق المضبوط في اختبارات الأداء المهارى لمختلف المهارات المبحوثة بحيث كانت في صالح الاختبار الملحق، كما أن التعلم وفق أسلوب قائم على التعاون كان أشد فاعلية من ذاك القائم وفق الأسلوب النمطي الاعتيادي على المتغيرات المارية في مهارات كرة السلة. ودراسة (وسام هادي وميض. ٢٠١٧) قد بينت أن لاتباع التعليم المعكوس أثراً فاعلاً في اكتساب المتعلمين لعدد من مهارات الباسكتبول الأولية والمبدئية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي أظهرت فعالية الأسلوب التاوني في اكتساب وتحسين مهارة الطبطبة في كرة السلة، فإن الباحث توصي بالآتي :

- الاهتمام باستخدامه لتعلم المهارات التي وقعت قيد الدراسة.
- التوسع في استخدامه على مراحل دراسية أخرى ومهارات أخرى ، ومعرفة مدى تأثير هذا الأسلوب في تعليم مهارات أخرى في كرة السلة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقترحات

- كما يسعى الباحث إلى طرح جملة مقترحات تهم التدريسيين كما المعنيين بالتربية على حد سواء:
- إجراء دراسات مستجدة في موضوع الأسلوب التعاوني في مادة الرياضة البدنية وتبيان أثرها ودورها في تنمية المهارات الرياضية.

المصادر والمراجع

- 1- أبو غزاله، طلال. (2021). كرة السلة. <https://mawdoo3.com/>
- 2- أحمد، نبهان. (2019). مهارة الطبطبة. جامعة اليرموك
- 3- تيسير، محمد. (2022). منهجية الدراسة: تعريفها، أهميتها، كيفية صياغتها. مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث
- 4- الديوجي، مؤيد، وحمودات، فائز (1999). كرة السلة في الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر
- 5- الربيعي، محمد. (٢٠١١): استراتيجيات التعلم التعاوني، دار الكتاب الحديث، اربد الأردن.
- 6- الرشيد، ظاهر، ورعد، جابر، وباقر، عارف (2017). المهارات الفنية بكرة السلة، بغداد، مطبعة التعليم العالي.
- 7- عبد الرحمن، أنور حسن وزكنة، عدنان حقي. (2006). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العوم الإنسانية والتطبيقية. بغداد.
- 8- عبود، ضياء، وكاظم، هيثم (2015). تأثير تمرينات تنافسية فردية وجماعية في تطوير السرعة الحركية للمناولة للاعبين المدارس الكروية بأعمار (١٣) سنة بكرة القدم. جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، المجلد ٢٧، العدد ٢،
- 9- علاوي، محمد، وراتب، أسامة. (١٩٩٩) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

10- الفرطوسي، علي، وشهاب، محمد، وإبراهيم، معتز. (2017). المهارات الأساسية بكرة السلة.

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12_2017_07_19!01_07

_35_AM.pdf

المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Afif, R., Nyoman, C., Sukoco, W.P.(2022) . **The effect of the cooperative learning model on basketball games to improve junior high school students' learning.**
- 2 -Baker, D. (2013). **The Effects of Implementing the Cooperative Learning Structure Numbered Heads Together, In Chemistry Classes at Rural, Low Performing High School.** Master's degree, Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College.
- 3 -Brown, H. (2007). **Principles of Language Learning and Teaching.** San Francisco: United States of America.